



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 201

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 18 تموز 2013 ولغاية 24 تموز 2014

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפס

המודיען
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

صحيفة "إسرائيل اليوم": بتاريخ 18.7.20014: التحريض ضد حنين زعبي (الملحق الاول)

شنت وسائل الاعلام الاسرائيلية على مدار أسابيع حملة تحريض ضد عضو الكنيست حنين زعبي، والتي أدت إضافة إلى التحريض المستمر ضدها من قبل جهات سياسية إلى إبعادها عن الكنيست مدة 6 أشهر. ونشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 18.7.2014 خبراً تحت عنوان "زعبي تنصح حماس: افرضوا حصاراً على إسرائيل".

وورد في الخبر: "عضو الكنيست حنين زعبي (التجمع) نشرت مؤخراً مقالة تدعو فيها الدول العربية للتوحد ضد اسرائيل، وتدعو الفلسطينيين إلى وقف التنسيق الأمني معها في يهودا والسامرة والقيام بانتفاضة شعبية ضد إسرائيل وفرض حصار عليها. زعبي نشرت المقالة على موقع لحركة حماس. زعبي وضعت كلمة إسرائيل بين مزدوجين".

وأورد الخبر تصريحات تحرض ضد زعبي من قبل سياسيين إسرائيليين أبرزها: "أقوال زعبي أثارت غضباً شديداً في الأوساط السياسية. الوزير أوري أورباخ قال: "حنين زعبي تواصل رحلتها المجنونة من سفينة مرمرة وحتى موقع حماس. ربما ليست الجهات الرسمية في اسرائيل هي من يجب أن تعالجها وتعالج تطرفها- بل مؤسسات الصحة النفسية. مع ذلك يدور الحديث حول انفصام في الشخصية: تحصل على راتب من إسرائيل وتعمل لدى حماس. نائب الوزير تسيبي حوطوبيلي أضافت أن "أعضاء الكنيست العرب الذين يمسون بأمن الدولة خلال الحرب، مكانهم في السجن بتهمة الخيانة. على المؤسسة القضائية أن تضع حداً لاحتقار السيادة الإسرائيلية من قبل أعضاء الكنيست العرب الذين يفضلون مساعدة العدو بدل ان يكونوا موالين لدولة إسرائيل".

موقع "إن آر جي": بتاريخ 20.7.2014: العدو المتوحش؛ (الملحق الثاني)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 20.7.2014 مقالة كتبها اريئل كاهانا طالب من خلالها الجيش الاسرائيلي بضرب حماس وبقوة. في المقالة قال كاهانا: " في هذا الوقت يجب ان نقول لجنود جيش الدفاع ما هو مفهوم ضمناً. والمفهوم ضمناً بلا تفسيرات وتذاكي هو ان الشعب الاسرائيلي من ورائكم، ويتوقع منكم ان تقاتلوا بشجاعة ويتمنى ان تعودوا بسلام منتصرين في المعركة. العدو الذي أمامكم متوحش وخائف في الوقت ذاته. مارسوا ضده كل القوة الممكنة. لديكم شرعية كاملة للتصرف بهذا الشكل".

واضاف: "الجمهور يعاني منذ 15 عامًا من اطلاق الصواريخ ولا يوجد اي مبرر لهذا. انتم ايها المحاربون الابطال اخترتم لوقف هذا التهديد. قيادتنا فعلت ما بوسعها للامتناع عن الحرب. والعدو أساء لنفسه ولشعبه ولشعبنا وفعل ما بوسعها ليأتي بالحرب على رأسه. الان حان الوقت لضربه بكل قوة".

صحيفة "يديعوت احرونوت": بتاريخ 20.7.2014 ؛ التحريض المبطن للاغتيال (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 20.7.2017 مقالة كتبها ايتان هابر ادعى من خلالها انه "يمكن ضمان عدم بناء الانفاق من جديد فقط في حالة احتلال غزة والى الابد".

وقال في المقالة: " محمد ضيف هو رجل مكسور من دون عين، رجل، يد واعضاء اخرى- كلها من انتاج اسرائيلي. عقله الشيطاني بقي كامل كما هو. مسؤول عمليات العسكرية في حركة حماس بعد ان أرسل الكثير من رفاقه لزيارة 72 عذراء في الجنة. الصبر. فقد يأتي دوره".
واضاف: " حماس، غزة وايضا الجهاد وغيرها: عقيدة قاتلة، ارهابية. فرع كبير من "الاخوان المسلمين".

صحيفة "يديعوت احرونوت": بتاريخ 20.7.2014: زعي لا تستحق اي حصانة (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 20.7.2014 مقالة كتبها المحلل السياسي للصحيفة شمعون شيفر والذي ادعى انه من حق اسرائيل حماية نفسها من حماس ومن النائبة حنين زعي دون الحاجة الى الشرعية الدولية.
وقال: " علينا ان نتذكر انه من حقنا القتال على حياتنا هنا. الكثيرون يبحثون عن تبرير قضائي للاجراءات الهجومية التي يتخذها جيش الدفاع الاسرائيلي، وانا ارد عليهم بالجملة: من جاء لقتلك اقتله. لا يمكن الاعتماد فقط على الوسائل الدفاعية مثل القبة الحديدية. لا يمكن لشعب ان يعتمد في حماية مواطنيه على انظمة اعتراض وعلى مراقبين على الحدود. على جيش الدفاع الاسرائيلي الهجوم والهجوم. لم تترك لنا حماس اي خيار اخر. علينا ارسال مغزى واضح لكل اعدائنا بعدم التعامل معنا ونحن لا نريد شرعية دولية من اجل حماية انفسنا. وليس فقط في غزة. ايضا عضو الكنيست حنين زعي، والتي سمعتها تتحدث في الجزيرة، فانها لا تستحق اي حصانة. نحن ديموقراطية تدافع عن نفسها- تجاهها ايضا. لا يمكنها التمتع من حق الحصانة وترتبط باعدائنا. هذه امتيازات لا يمنحها مجتمع عادي، يرغب بالحياة. داست زعي بفجاجة على قواعد الديموقراطية الاسرائيلية الاساسية- ورجال الشرطة الذين قيدها تصرفوا كما متوقع ممن ينبغي عليه حمايتنا".

صحيفة "يديعوت احرونوت": بتاريخ 21.7.2014 ؛ تطهير غزة من الحيوانات المفترسة (الملحق الخامس)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 21.7.2014 مقالة كتبها ناح كليجير ادعى من خلالها انه يجب الاستمرار حتى النهاية والقضاء على نظام حماس في قطاع غزة.

وقال: " من الواضح للجميع ان عصابة القتلة، حماس تريد قتل الكثير من اليهود وباسرع وقت. وانني مقتنع انه علينا القضاء عليهم. يجب القضاء عليهم ليس فقط من اجل الايام القادمة وانما من اجل وجود ومستقبل الدولة اليهودية. ما دمنا لم نظهر غزة من جذورها من الحيوانات المفترسة، لن ننعم بالهدوء وسيعيش مواطني الدولة بالخوف".

اضاف: " لا شك باننا قادرين على تنفيذ المهمة. يعتبر جيش الدفاع الاسرائيلي من اقوى الجيوش في العالم وهو قادر على القضاء تماما على الارهابيين وعطشى الدماء. وانا اعني انه وللأسف الشديد ان عمليات في غزة قد تؤدي الى خسائر اضافية ولكن لا من مفر من اجل مستقبل الدولة".

موقع "إن أرحي": بتاريخ 21.7.2014؛ احتلال غزة (الملحق السادس)

نشر موقع "إن أرحي" بتاريخ 21.7.2014 مقالة كتبها يوآف شوريك ادعى من خلالها ان يجب احتلال غزة لانها تحتاج الى تربية من جديد وانه لا يمكن التوصل الى سلام من دون احتلال اسرائيلي لغزة.

وقال: "في عدة مناسبات كنت قد اقترحت لاكمال العملية "الجرف الصامد" بعملية استراتيجية التي تسعى الى "تجفيف المستنقع" لمشكلة اللاجئين الغزية التي هي مصدر المشكلة في قطاع غزة. وذلك من خلال تعيين منطقة في شمال قطاع غزة وتكون تحت احتلال اسرائيلي، الذي يقدم لكل سكانها اعادة تأهيل سخي للاجئين ويساعد بقية القطاع ويخفف من العبء الاقتصادي والديموغرافي. بالطبع فكرة مهمة وتضرب بجذور الصراع للمدى البعيد. وعلى المدى القصير مع استمرار عملية الجرف الصامد، يتبين انه لا يمكن الاكتفاء بشمال القطاع. يحظر ابقاء ولو متر واحد من غزة بيد حماس واسرائيل ملزمة باطلاق سراحها من حكمها وانشاء نظام اخر- ربما من النوع الذي نراه في مناطق A في يهودا والسامرة: حكم محلي برعاية امنية اسرائيلة وتعاون منها".

أضاف: "لا امل لسكان غزة سوى الموت كشهداء اذا استمروا بالعيش تحت جناح حماس. وسواحل غزة لم تحظى بالازدهار السياحي. ونحن وهم لم نتمكن من الحلم بميناء حقيقي في غزة- لان هذا المنفذ لا يخدم اي شيء سوى التسليح. والخيار الوحيد هو احتلال القطاع وتجهيز نظام اسرائيلي فلسطيني كالذي نعرفه في يهودا والسامرة. الاحتلال ليس متعة، والسيطرة بشعب اخر هو عبء، لكن عندما تكون انت البالغ والمسؤول الوحيد في المنطقة فيجب عليك تحمل العبء".

صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 21.7.2014؛ الدفاع عن حياة الجنود لوكلف الامر حياة الابرياء(الملحق السابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 21.7.2014 مقالة كتبها حانوخ داوم ادعى من خلالها انه على دولة اسرائيل الدفاع عن جنودها حتى لو ادى ذلك الى موت الابرياء.

وقال: " من يوم وجودنا في هذه الارض ونحن نتعرض لهجوم من قبل العدو العربي الذي يحاول ابادتنا. حان الوقت للاعتراف اما نحن او هم، ولنكون اكثر وضوحا: اما اولادنا يقتلون او اولادهم. وكما يقول المثل العربي، الف ام تبكي ولا امي".

اضاف: " على دولة اسرائيل الدفاع عن كل جنودها، وقبل اي مناورة برية علمها بالهجوم الجوي بكل قوة، كي لا يكون لدينا خسائر كبيرة في الحرب، حتى وان يتطلب ذلك موت الابرياء وحتى اذا تطلب ذلك وجود تقرير غولدستون. فلا تقرير دولي يؤلم اكثر من الم أم عبرية

فقدت ابنها في الحرب. وإذا توجب موت الابرياء في هذا الصيف اللعين، فليكونوا ابرياء الطرف الثاني. وإذا قضى الامر على عائلات
بفقدان ابناؤها، فليكونوا عائلات من غزة وليس عائلات من هرتسليا، والقدس".

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "أحاديث"؛ بتاريخ 21.7.2014؛ "يجب اغتصاب الأمهات والأخوات الفلسطينيات" (الملحق الثامن)

استضاف مقدم برنامج "أحاديث" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" يوسي هدار بتاريخ 21.7.2014 الأستاذ الجامعي في جامعة بار إيلان، د.
مردخاي كيدار، وحاووره حول العداون الإسرائيلي على غزة. ودعا كيدار عبر البرنامج إلى اغتصاب الأمهات والأخوات الفلسطينيات، فيما عبر
المذيع عن تأييده غير المباشر.

وقال كيدار: "مخربون كهؤلاء الذين اختطفوا الأولاد الثلاثة الشيء الوحيد الذي سيردعهم هو أن يعلموا أن أمهم أو أختهم ستغتصب،
ماذا يمكننا أن نفعل، هذه هي ثقافتهم".

رد هدار: "هذا يبدو سيئاً ولكن..."

كيدار: "هذا يبدو سيئاً ولكن هذا هو الشرق الأوسط".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 21.7.2014؛ "شهوة دم إسلامية تجري في عروق الفلسطينيين" (الملحق التاسع)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 21.7.2014 مقالة تحريضية كتبها العميد في جيش الاحتياط، تسفيكا فوجل زعم من خلالها أن
"شهوة دم إسلامية تجري في عروق الفلسطينيين".

وقال: "سيناريو الفظائع هذا كتب من قبل عقول مغسولة بالكراهية مع انتهاء حملة الرصاص المصبوب، عندما توضح لحماس تفوقنا
الجوي. لقد عُرقِل قليلاً في أعقاب حملة عامود السحاب وواجه صعوبات مع وجود السيدي، ولكنه لم يتوقف لحظة عن اشباع خيال
قادة حماس إسماعيل هنية، خالد مشعل وأشباههم. شهوة الدم الإسلامية المتطرفة التي تنبض في عروقهم مُكِنَّت بسبب عدم قدرتنا
على ترجمة المعلومات التي وصلتنا عبر أجهزة المخابرات إلى فرية دم واحدة مركبة. الميزانيات، التبرعات، المواد الخام التي مررت الى غزة
عبر إسرائيل ودول كثيرة أخرى، كي يتمكن سكان غزة من بناء مستقبل، استغلت من قبل قادة حماس لإعداد بنية تحتية ومعدات قتالية
لجيش الإرهاب. فضلنا أن نعتقد ان السكان الفلسطينيين في قطاع غزة لن يسمحوا لحماس بجرهم إلى مواجهة إضافية. لقد أخطأنا!
فقط قدرتنا على الاعتراف بذلك ستمكننا من استغلال الفرصة والقرارات الصحيحة التي اتخذت والانتقال من الحملة إلى حرب وجود،
حرب تمس بمراكز قوة حماس وتؤدي إلى قهرة بحيث لا يتمكن من تنفيذ مآربه في المستقبل القريب".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 21.7.2014؛ "يجب تدمير مملكة الشر الغزية" (الملحق العاشر)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 21.7.2014 مقالة تحريضية كتبها درور ايدار، دعا من خلالها إلى تدمير غزة التي وصفها "بممكلة الشر ووكرا الأفاعي. كما زعم أن التفاوض مع "الفلستينيين المتوحشين هو مثل التفاوض مع النازيين".

وقال: "قدرة الدولة على الوجود في محيط يعلن عن نيته إبادتها، تتعلق باستعدادنا للتضحية بكل ما هو غالٍ من أجلها. علينا أن نواصل المهمة: تدمير مملكة الشر الغزية وتصفية وكر الأفاعي هناك. كل صاروخ يُطلق - يجب اعتباره قتلاً لعائلة اسرائيلية كاملة. انظروا إلى غزة- انها ليست جماعات ارهابية تلك التي هناك، انما جيش. هذا ما فعله الغزيون منذ الانفصال العبقري، قبل تسع سنوات. لم يبنوا ولم يزرعوا- جمعوا الأسلحة وقاموا بالتخطيط فقط. ليس صواريخاً فقط، مملكة أنفاق مفخخة، من أجل التسلل إلى بلدات التفافي غزة من أجل الخطف والقتل الجماعي. اذا كان هنالك قومية فلسطينية- فهذا هي أمامكم، هدفها الفكري واحد: قتل اليهود وابادة دولتهم. هذا ما سيحصل في كل مكان نتخلى فيه عن أرضنا الطيبة لصالح عصابات رام الله وغزة. ما عشناه في غزة عشناه بشكل أسوأ في السامرة، على بعد بصقة من قلب البلاد. اذا كان هنالك فلسطينيون مستعدون للتوقيع على اتفاق، فانهم غير مستعدون للحفاظ عليه. هذا تم اثباته! لغاية اليوم، المجتمع العربي الذي يحيطنا- في السامرة وغزة، في سوريا، في الاردن والعراق- تسيطر عليه مجموعات متطرف كل تفاوض معها يساوي التفاوض بين الولايات المتحدة وألمانيا هتلر. الأسوأ من ذلك هو الاستعداد للتفاوض مع هؤلاء المتوحشين الأمر الذي يثير شهيتهم أكثر فأكثر".

وأضاف: "المعادون للسامية في العالم لا يتقبلون التغيير التاريخي الذي حل على مكانة اليهود. من ناحيتهم علينا أن نبقي ضحايا أبيين، يهوداً مصلوبين. لذا هم يتعاونون مع الإسلام المتطرف الذي سيؤدي إلى خرابهم في النهاية، لا خرابنا. لذا نلفت انتباهكم، لقد نزلنا عن الصليب، عدنا إلى التاريخ ونحن مستعدون لمحاربة كل من سيحاول صلبنا".

صحيفة "يديعوت احرونوت": بتاريخ 22.7.2014 : المطالبة بتعميق العملية البرية في غزة(الملحق الحادي عشر)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 22.7.2014 مقالة كتبها رئيس الشاباك الأسبق، يوفال ديسكين ادعى انه يجب اتخاذ موقفاً متشدداً بخصوص القتال في غزة ويدعو الجيش وصناع القرار إلى عدم التوقف الآن.

وقال: "دون المناورة السياسية إلى جانب المناورة البرية التي ينفذها الجيش الإسرائيلي؛ فلن تنتهي المعركة ضد حماس في الفترة القريبة. حتى لو تمّ تحقيق وقف إطلاق النار في الأيام المقبلة، فسيعبّر عن عدم وجود نصر عسكري حقيقي وسيفعّل العداد الزمني للمواجهة القادمة. لدى إسرائيل قوة عسكرية ومتانة كبيرة لا تعرفان حدوداً أكثر من حماس. الجهة مستعدة لدفع الثمن لحلّ مشكلة الصواريخ بعيدة المدى، وتقوم القبة الحديدية بعمل ممتاز وتساهم في قدرة الشعب على الصمود، وعملية تدمير الأنفاق الهجومية هي الأكثر حيوية، والموقف السياسي والأمني يجريان حتى الآن بحذر".

وأضاف: "ولكن المشكلة الأكبر هي أنّه ليس لدى حماس ما تخسره، وخصوصاً لأنّ وضعها سيء للغاية"، كما يقول. وأضاف: "إنّها واقعة في ورطة كبيرة مع مصر، ليس لديها حلفاء حقيقيين باستثناء قطر وتركيا، وضع حماس وقطاع غزة الاقتصادي هو الأسوأ، ليس لديها قدرة على دفع رواتب أعضائها ورواتب موظفي الخدمة في قطاع غزة، والشعور بالعزلة والحصار أعمق من أيّ وقت مضى. الأخطر من ذلك: إنّ عملية المصالحة، التي كانت بالنسبة لحماس خطوة استراتيجية معدة لتحسين حالتها ولتلقّي الشرعية، قد فشلت حتى الآن. ما يستلزمه القتال في الميدان معقد جداً. على إسرائيل أنّ تستمر في إنهاء المهمة الآن، وأن تصل إلى حالة لا تمكّن حماس من التعافي قريباً، أو تجديد إطلاق الصواريخ في السنوات القادمة. حسب فهمي، ستوافق حماس على أن تكون مرنة إلى حدّ بعيد، فقط حين تفهم أنّ استمرار حكمها في غزة مهّد بشكل وجودي. وعلى الحكومة الإسرائيلية على مواصلة بل وتعميق العمليّة البرية إلى المناطق المأهولة بالسكان، حيث

يختبئ هناك قادة حماس ويتم دفن قاذفات الصواريخ. فمن الممكن أن يساهم هذا الضغط العسكري الفعّال في تقليل بل وفي الإيقاف النهائي لإطلاق الصواريخ وفي أن ينشئ - بالنسبة لإسرائيل - بعض الخيارات لإنهاء الأزمة، والتي من الممكن أن تتراوح بين احتلال كامل وتطهير القطاع حتى إيقاف العملية العسكرية في اللحظة التي تبدأ فيها حماس بالشعور بالضغط وتوافق على قبول الشروط التي توضع لها".

وقال: " على إسرائيل تحقيق إنجاز كبير جدًا قبل أن تبدأ مضاعفات أخرى مثل إيقاف جهات أخرى في الضفة الغربية، ومظاهرات المواطنين العرب أو اندلاع للجهة الشمالية. وليس أقل خطرًا من ذلك؛ أنّ الموافقة الدولية النسبية التي تحظى بها دولة إسرائيل حتى الآن قد تتلاشى بسرعة. ويجب على المبادرة السياسية أن تقوم على ثلاثة عناصر رئيسية. الأول والأكثر ضرورة: مصر، والعنصر الثاني المرغوب جدًا: السلطة الفلسطينية وعلى رأسها أبو مازن، والعنصر الثالث الحاسم: الجامعة العربية والمجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة. ومن معرفتي الشخصية، فإنّ المنطق الرائد عادةً للقيادة السياسية، الشهوانية والمنفصلة لحماس، ليس بالضرورة أن يؤدي إلى التسوية المطلوبة. ولكن إن تمّ إدارتها بحكمة؛ فليس لدى دولة إسرائيل ما تخسره من مبادرة كهذه، ستكسب فقط، تمامًا كما أنّ على إسرائيل تفعيل القبضة الحديدية ضدّ الإرهاب، فعليها أن تمدّ يدها الأخرى لتسوية سياسية."

صحيفة "يديعوت احرونوت": بتاريخ 22.7.2014؛ "من جاء لقتلك اقتله" (الملحق الثاني عشر)

أجابت نعامه دويك بالإيجاب على السؤال الذي طرحته صحيفة "يديعوت احرونوت" فيما إذا ينبغي على الجيش الإسرائيلي تسهيل باتخاذ إجراءات البدء بإطلاق النار من أجل حماية جنوده حتى وإن كانت حياة الفلسطينيين هي الثمن. وادعت أنه يجب قتل من جاء لقتلك".

وقالت: " بصفتي يهودية مؤمنة التي لا تمارس الوصايا التوراتية، اعتقد ان وصية " من جاء لقتلك اقتله" هي سارية المفعول بهذا الوضع الذي توصلنا اليه. وبصفتي أم فاني اقتبس ما قاله منسق العمليات في المناطق، اللواء فولمي مردخاي: من الافضل ان تبكي الالف الامهات وامي لا. وهي اعادة صياغة للاقتباس المنسوب لرئيس سنهدين، يهشوع بن فرحايه، الذي قال، من الافضل ان تبكي ام واحدة وليس 300 ام. على ما يبدو كان يقصد غير ذلك ولكن في هذا السياق- ولائي يكون لابناء شعبي. يفرحي ان لا تبكي امهات الطرف الثاني، لكن هذا الامر يتعلق بقادتهم".

واضافت: " قادتهم امثال القيادي مروان عيسى الذين يختبئون في المنازل مع الاطفال. اولئك القادة الذين يختبئون في الانفاق تحت مستشفى الشفاء ويعرضون حياة اولادهم وحياة المدنيين للخطر. لماذا يختبئ قادة حماس في المنازل ولا يقاتلون مع جنودنا؟ لماذا يمنعون المدنيين من اخلاء بيوتهم قبل تفجيرها او الهرب من الاحياء التي اقترح جيش الدفاع الاسرائيلي اخلاءها قبل قصفها والمس بهم؟ من اللحظة التي منعوا منهم الاخلاء، فإن المسؤولية تقع على رؤوسهم، دماهم على ايديهم وليست على ايدينا. هذا بالاضافة، الى ان قادة حماس يتصرفون بخوف ويختبئون بين المدنيين ويحفرون الانفاق باتجاه اسرائيل من داخل بيوت المدنيين ويعرضون حياتهم وحياتنا للخطر- يجب تغيير اجراءات البدء باطلاق النار والسماح لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي لاطلاق النار تجاه كل هدف يعرض حياة جنودنا للخطر. لانه من جاء لقتلك اقتله، حتى لا يبكي اباؤنا وامهاتنا. ومن اللحظة التي يهاجموننا، الخيار الوحيد هو المس بالطرف الثاني، حتى وان كان مختبئًا وراء المدنيين".

صحيفة "يتد نامان": بتاريخ 22.7.2014؛ تبرير مجزرة الشجاعية (الملحق الثالث عشر)

تحت عنوان "تعارف غير مشرف: الشجاعية، مملكة الإرهاب الغزية" نشرت صحيفة "يتد نأمان" الدينية خبرًا يبرر مجزرة الشجاعية التي ارتكها الجيش الإسرائيلي في غزة.

وورد في الخبر: "معظم سكان اسرائيل لم يكونوا يعرفون الاسم "شجاعية". الحديث يدور حول أحد أوكار الإرهاب الأكثر خطورة في غزة، هناك يتركز القتال خلال الأيام الحالية. في حي الشجاعية يسكن كبار رجالات حماس. من مؤسسها أحمد الجعبري، المسؤول في حماس الذي تمت تصفيته خلال عملية عامود السحاب. وفقًا لأوامره، تم حفر أنفاق تحت أراضي الحي، معظم تلك الأنفاق تنتهي داخل المساجد والبيوت والى هناك يحاول جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الوصول، كي يكتشفوا المداخل ويبيدوا الأنفاق".

وأضاف الخبر: "بالأمس نشر جيش الدفاع صورًا، تظهر الحي بوضوح، حيث تظهر الوسائل القتالية الموجودة فيه. حماس يمنع سكان الحي من المغادرة، وصور جنث الأبرياء الصعبة يستخدمها حماس من أجله تحريضه العالمي ضد إسرائيل".

صحيفة "إسرائيل اليوم"; بتاريخ 23.7.2014؛ "ثقافة الفلسطينيين هي ثقافة الموت والكراهية" (الملحق الرابع عشر)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 23.7.2014 مقالة عنصرية كتبها نداد شرغاي وصف من خلالها الثقافة العربية والفلسطينية بـ "ثقافة الموت والكراهية".

وقال: "ليست أيدينا من سفكت دماء المواطنين في الشجاعية. أيدي حماس- والتي كما النازيين، هدفها هو قتل اليهود لأنهم يهود. حماس هي التي حكمت بالإعدام على الأطفال والنساء الذين ماتوا في غزة عندما حملتهم إلى درع بشري واقٍ. رجال حماس هم من وضعوا مقاتليهم في غرف الأطفال، في رياض الأطفال، في المدارس، حول مؤسسات الأوتروا. منظمة حماس هي من وضعت منصات اطلاق الصواريخ في المساجد، داخل مباني التعليم وفي كل مكان مدني يمكنكم أن تتصورنه، وقد فعلت ذلك علنًا، دون خجل، وعلنت أن هذا هو دربها- درب "الموت من أجل الله"، من خلال "الشهادة" التي يتطلعون اليها".

وأضاف: "المسألة هي- ثقافة الموت المستمدة من ثقافة الكراهية- ليست مسألة دينية نظرية وأيدولوجية فقط. منذ عام 2008 قال وزير الداخلية في حكومة حماس، فتحي حما، أن "الموت لدى الشعب الفلسطيني تحول إلى صناعة، تتفوق فيها النساء وكل من هو على وجه هذه الأرض. يتفوق فيها العجائز، ومقاتلوا الجهاد ويتفوق فيها الأطفال. وفقًا لذلك قام الفلسطينيون بصنع درع واقٍ من النساء، الأطفال، العجائز ومقاتلي الجهاد ضد "آلة القصف الصهيونية"، وكأنهم يقولون "للعبدو الصهيوني": "نحن نتطلع إلى الموت كما تطلعون أنتم للحياة".

صحيفة "يديعوت احرنوت"; بتاريخ 23.7.2014؛ تحقيق رغبة حماس بالموت (الملحق الخامس عشر)

تحت عنوان "كي لا يكون هناك سوء تفاهم" نشرت صحيفة "يديعوت احرنوت" مقالة كتبها ايتان هابر بتاريخ 23.7.2014 عرض من خلالها عدة نقاط وجهها الى الحكومة الاسرائيلية حول تصرفاتها وتعاملها مع حماس.

قال: "رجال حماس الارهابيين في قطاع غزة هم ابناء الموت. ومن معرفتنا بهم، هم مستمرين في مهمتهم حتى النهاية المرة. حتى الموت. وظيفة جيش الدفاع الاسرائيلي في هذه الايام هي العمل من اجل تحقيق رغبة الموت لديهم. يفضل في اقرب وقت".

تحت عنوان "أولاد حماس في إسرائيل" نشرت صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 23.7.2014 مقالة تحريضية كتبها م.شالوم، زعم من خلالها أن أطفال قرية كفر كنا في الجليل ينضمون إلى مخيمات تابعة لحركة حماس. يشار إلى ان المخيمات الصيفية التي أشار إليها الكاتب في مقاله غير موجودة.

وقال: "دولة إسرائيل- ذات الدولة التي لا تمول مخيمات صيفية للأطفال اليهود لأنهم متدينون- تمول مخيمات صيفية لأطفال حماس لأنهم عرب. صور وصلت من القرية العربية كفر كنا في الجليل تظهر الأطفال وهم يرتدون ملابس ورموز حماس. هل ستتدخل وزارة التربية والتعليم في دولة "اليهود" في ما يحصل في المخيمات الصيفية الحكومية في كفر كنا حماس؟ أشك!".

وأضاف: "أطفال المخيم في كفر كنا لا يعرفون ماذا تعني الملابس الخضراء التي قام عاملو وزارة التعليم بتزويدهم بها. ولكن كاتي التحريض من حماس يعلمون جيداً ما هم فاعلون. ومقابل ذلك يحصلون على رواتب شهرية كما تحصل أي مربية أطفال في سديروت وبئر السبع".

نشرت صحيفة "يتد نأمان" الدينية مقالة عنصرية ضد المسلمين كتبها الحاخام دافيد برفرمان وصف من خلالها العرب بالمتوحشين كما وجه عبارات مسيئة للنبي اسماعيل.

وقال: "اذا نظرنا في شأن صمود أعدائنا الفلسطينيين، سنكتشف أن هنالك ظاهرة تأسلم. العالم العربي العلماني يتقلص، العودة لدين الإسلام أخذة في الازدياد. العالم العربي يرى في الحياة المادية الغربية تهديداً لحياته ويدير حرب "جهاد" في كل مكان. منذ سقوط برجى التوأم تحاول الدول العظمى شن حرب إبادة ضدهم بالسيف والرمح، بكل الوسائل التكنولوجية العسكرية. ولكن ما سر قوة المتوحشين المتعطشين للدماء، الحيوانات المفترسة تلك؟ الجواب البسيط هو: دين الكذب الخاص بهم. انهم يتحركون وفقاً لتعاليم رجال دين مسلمين يكذبون ويحرفون دينهم، يروون لهم أنهم سيصبحون "شهداء" اذا ماتوا من أجل هذا الدين".

وأضاف: "كي نفهم عمق الأمور، علينا أن نقرأ ما اكتشفه من أجلنا علماء الدين اليهود الكبار حول جذور الصراع على عرش التاريخ اليهودي. علينا أن نعرف ما هي طبيعة عدونا إسماعيل، قيل في التوراة: "ويكون انساناً وحشياً". وقيل: يحب الصحاري وصيد الحيوانات. الجميع يكرهونه ويستفزونهم. والصحيح هو- أن الانسان الوحشي منذ وجوده وهو يفترس كل شيء وسلالته التي ستكبر سيكون لها حروب مع كل الشعوب، كلمة وحشي سبقت كلمة انسان في التوراة، لذا فإن الإنسان سيخضع له. وهكذا على مدار الأجيال كان العرب اسماً مرادفاً للعنف وتأجيج المشاعر. الوحشية هي الصفة السائدة لدى العرب".

نشر موقع "إن أرحي" بتاريخ 24.7.2014 مقالة كتبها الصحافي والمحرر يونتان اوربخ انتقد من خلالها قيام الجنود بنشر صور لاسرى

حماس بلباس مكشوف. وادعى نشر صور كهذه امر مهيمن ومحرج لاسرائيل لأنه يظهر كيفية تعامل الجنود الاسرائيليين مع الأسرى ودعا في مكان ذلك الى استخدام العنف ضد الأسرى الفلسطينيين.

قال: " يمكن نقل مخربي حماس وهم عراة للتأكد من عدم وجود اسلحة على اجسادهم، ويسمح التحقيق معهم بكل الوسائل من اجل استخراج المعلومات الاستخباراتية وبالطبع فإن كل قرار امني في هذا الشأن هو امر مقبول تماما. بنظري، توثيق مخربي حماس بملابس داخلية هي مس بالانسانية، وليس بحماس . يمكن المس بحماس انسانيا دون توقف. ويجب بالتأكيد المس بالمسؤولين البارزين (الخطوة التي لم تتم بعد في هذه العملية) ويجب التحقيق مع السجناء بكل وسيلة، من خلال استخدام العنف، من اجل الحصول على معلومات لانقاذ حياة جنودنا. لا خلاف على ذلك. لكن تصويرهم من قبل جنودنا ومن كل زاوية بالملابس الداخلية هو وصمة عار كبيرة لجيش الدفاع الاسرائيلي ولنا جميعا".

اضاف: " بالتأكيد يمكن نشر توثيق مهيمن ومسيء الذي له قيمة في الحرب النفسية ضد العدو، لكن في مثل هذه اللحظات من المهم الحفاظ على الانسانية وان لا نكون بمستوى اعدائنا".

الملاحق

الملحق الاول:

זועבי מייעצת לחמאס: "הטילו מצור על ישראל"

את מי מייצגת ח"כ זועבי בשעת מלחמה? אם לשפוט על פי מאמר שפירסמה באתר חמאס - התשובה ברורה 'ציפי חוטובלי': "מקומה בכלא באשמת בגידה"

מתי טוכפלד,

כתבנו לענייני מפלגות

ח"כ חנין זועבי (בל"ד) פירסמה לאחרונה מאמר פרי עטה ובו היא קוראת לכל המדינות הערביות להתאחד נגד ישראל, ולפלשתינים להפסיק את התיאום הביטחוני עימה ביהודה ושומרון ולצאת להתקוממות עממית נגדה ולהטיל עליה מצור. את המאמר פירסמה זועבי באתר חמאס. לאורך כל המאמר כתבה זועבי את השם "ישראל", בתוך מרכאות.

לדבריה, "אין תוצאות צבאיות למתרחש בעזה. 'ישראל' בשום אופן לא תחסל את חמאס, לא את מניעי ההתנגדות ולא את מניעי השתחררות מהכיבוש. 'ישראל' בשום אופן לא תכריע דבר באמצעות כוח צבאי, הרג והחרבה."

עוד כתבה חברת הכנסת הישראלית באתר חמאס כי "התוקפנות האכזרית מצד מדינה שאין לה מדיניות זולת קיבוע המצב הקיים על ידי סידרה מתמשכת של פשעים והפרות נגד עמנו - תיפסק, וגם ירי הטילים ייפסק."

היא סיכמה את דבריה בכך ש"כדי ש'ישראל' תכריז על קץ האפשרות לשמר את הכיבוש ולהעמיקו, וכדי שהיא תכריז על סיום הישגי השילוש הנפשע - הגדר, המצור והתיאום הביטחוני - שבאמצעותו חשבה להפוך את הכיבוש לכיבוש שאינו עולה ביוקר בלתי נוכח במציאות הישראלית - עלינו להכריז על סיום השילוש הקטלני שלנו: התיאום הביטחוני, המו"מ והפילוג. עלינו לנטוש את השילוש הקטלני ולהכריז על התנגדות עממית במקום התיאום הביטחוני, להטיל מצור על 'ישראל' במקום לשאת ולתת עימה ולהתאחד במקום להתפלג."

עובדת אצל חמאס

דבריה של זועבי עוררו תגובות זועמות במערכת הפוליטית. השר לאזרחים ותיקים אורי אורבך אמר כי "חנין זועבי ממשיכה בקרוז המטורלל שלה מספינת המרמרה אל אתר חמאס. אולי לא רשויות החוק של ישראל נדרשות לטפל בה ובמשנתה הקיצונית - אלא לכאורה מוסדות בריאות הנפש. בכל זאת מדובר בפיצול אישיות: מקבלת משכורת מישראל ועובדת אצל חמאס."

סגנית השר ציפי חוטובלי הוסיפה כי "חברי כנסת ערבים שפוגעים בביטחון המדינה במצב לוחמה, מקומם בכלא באשמת בגידה. על מערכת המשפט לשים סוף לביזוי הממלכתיות הישראלית על ידי חברי הכנסת הערבים, שמעדיפים לסייע לאויב מאשר להיות נאמנים למדינת ישראל."

ח"כ יוני שטבון גינה אף הוא את דבריה וציין כי "חנין זועבי ממשיכה את מורשת בשארה המפוקפקת, דברור אויב תוך כדי מלחמה. אם היא כל כך מזדהה עם חמאס, היא מוזמנת לסמטאות עזה לספוג איתם את אש צה"ל. אני קורא לעם בישראל להתעלם מדבריה, הם לא שווים את הדיו שאיתו נכתבו."
ח"כ דני דנון לא נשאר אדיש אף הוא לדברים, ואמר כי "חנין זועבי כבר מזמן עברה לעבוד בשביל חמאס בזמן שהיא מקבלת משכורת ממדינת ישראל. אני קורא ליועץ המשפטי לקדם את ההכרעה לגבי הגשת כתבי אישום נגד זועבי."

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F07%2F18>

الملحق الثاني

חמאס הזמין את המלחמה - עתה העת להכות

כשרשימת החללים המכאיבה הולכת ומתארכת, עלינו לזכור כי המחיר שאנו משלמים היום נמוך מזה שהיינו משלמים מחר

אריאל כהנא | 13:55 2014/7/20  [Share on twitter](#) [Share on facebook](#)   

תגיות: [צוק איתן](#), [צה"ל](#)

בשעות אלה, בהן מרבית עם ישראל ממשיך בשגרת חייו, שוטפים כוחות צה"ל את ביצורי המחבלים ברצועת עזה. מי שהשתתף בקרבות מסוג זה מכיר את הפער בין החרדות בעורף לבין רוח הקרב והמוראל בחזית. בעת שהלוחמים סגורים בעולמם, מנותקים מהתחושות בעורף ומרוכזים במתיחת שרירים וחושים, המשפחות בבית מודאגות. זו דרכה של מלחמה.

למלחמה יש תכלית ויש לה טעם. כבר בשלב מוקדם זה, כאשר תוצאות המערכה רחוקות מלהתברר, פגיעתם הרעה של הטילים מתמעטת. אזורים שלמים, בראשם ירושלים ותל אביב, יצאו לפי שעה ממעגל האש. גם במקומות אותם ממשיך חמאס להפגז, הירי דליל יותר וממוקד פחות. זהו הישג מידי של הפעולה

הקרקעית, וצריך כמובן להשלים אותו עד להפסקה מוחלטת של שיגור הטילים על ישראל.



כוחות צה"ל נכנסים לעזה צילום: אדי ישראל

אלא שהמלחמה כואבת. עם ישראל נאלץ להתמודד עם רשימה מכאיבה ומתארכת של חללים. על כך אפשר לומר כי המחיר שאנו משלמים היום נמוך מזה שהיינו משלמים מחר. מזה תשע שנים שחמאס מתחמש, מתבצר ומתחפר ברצועת עזה. לאורך כל התקופה הארוכה הזו ישראל בחרה שלא להתעמת ישירות עם האיום אלא רק לנגוס קלות ביכולותיו. בפעם הזו, כך נראה, כוחותינו מתייצבים פנים אל פנים מול האש. המחיר שהם משלמים מציל את כולנו.

34 פירי מנהרות התגלו על ידי חיילינו, מתוכם חמישה פתחים של מנהרות שחדרו אל תוך שטח ישראל ואחת שעלולה הייתה, חס וחלילה, להעלות באש יישוב שלם. אפשר להיות בטוחים שלולא נחשפו, כל המנהרות הללו היו מביאות בעתיד לתוצאות קשות בהרבה מאלה שעם ישראל משלם היום.

הוא הדין למלאי הטילים של חמאס, שנפגע קשה. כך שמלחמת עזה השלישית – או הרביעית או החמישית (תלוי איך סופרים) – קורעת את האשליה שבה חיינו. שנים רבות מדי הבלגנו והעלמנו עין מהטיווח היומימי של תושבי עוטף עזה. הם ספגו את האש שיועדה לכולנו והם היו אלה שעלולים היו להיחטף ולהירצח בפיגוע אסטרטגי תת-קרקעי. את כל הסכנות הללו צה"ל מסיר עכשיו.

לכן, בעת הזו, צריך לומר לחיילי צה"ל את המובן מאליו. והמובן מאליו, בלי פרשנויות והתחכמויות, הוא שעם ישראל מאחוריים, מצפה מכם להילחם באומץ ומקווה לשובכם בריאים, שלמים ומנצחים מן המערכה. האויב שלפניכם אכזר ופחדן בעת ובעונה אחת. הפעילו נגדו את מלוא העוצמה שניתנה בידיכם. יש לכם הצדקה מלאה ומוחלטת לנהוג כך. יש ספק? אין ספק. אל תחשבו פעמיים ואל תסכנו את חייכם.

מוטב לוותר על נסיעה עתידית ללונדון – מחשש לצו מעצר בינלאומי – מאשר להפסיד במלחמה הזו. עדיפה ועדת בדיקה בינלאומית נוסח גולדסטון, מועדת חקירה פנימית נוסח וינוגרד, לבדיקת נסיבות הכישלון.

הציבור סובל כבר עשור וחצי מירי טילים שיטתי אל יישוביו. אין לכך שום הצדקה. ואתם, לוחמינו הגיבורים, נבחרתם להסיר את האיום. ההנהגה שלנו עשתה ככל יכולתה כדי להימנע מהמלחמה. האויב – הרע לעצמו, לעמו ולעמנו – הוא עשה הכול כדי להזמין אותה על ראשו. עכשיו הזמן להכות בו בכל הכוח.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/598/499.html>

الملحق الثالث

מאין ברירה עד תמונת הניצחון



צפופה בישראל, היינו זוכים באליפות החפים מפשע המתים.
10. מודיעין: דוגמה להיסטוריה ולהיסטוריה שנוצרים על ידי איש אחר שיצא מדעתו ועם שנגרר אחריו. ראו סעיף 3.
11. כיפת ברזל: נגמרו המילים. מקווים שלא ייגמר מלאי הטילים.
12. "לנצח נאכל חרבי": כפי הנראה, כנראה שכן. צריך להשתרל שההפסקות בין לבין יהיו ארוכות ככל האפשר.
13. "לעשות סוף אהת ולתמיד": כנראה שאין דבר כזה כאן. אין מלחמה אחת שמסיימת את כל המלחמות. ראו גם סעיף קודם.
14. מילואים: בחורינו הכי מצוינים.

1. אין ברירה: עם ובלי מרכאות. שתי המילים השחוקות ביותר במילון המלחמה הישראלי, המ"ל אותנו בכל המלחמות מאז 1948 וקובעות את מידת התמיכה ויחסו של הציבור הישראלי אליהן. הציבור הזה קבע: הפעם לא הייתה כנ"ר אה ברירה.
2. איראן: למרות או בגלל החמאס, עדיין האויבת המסוכנת ביותר לנ"ר תחזור לכותרות בזמן הקרוב, ותחזור גם לספק נשק ורקטות לחמאס אחרי "צוק איתן".
3. ארדואן, טאליב, אנטישמי: יצא מדעתו. איב חרש שעומד בראש מעצמה מוסלמית בת 70 מיליון איש.
4. בנין מנחם, ריבין יצחק: ראשי הממשלה שכונו שלום עם מצ"ר וירדן (בהתאמה) ועם ישראל הב להם תורה גדולה. היכן היינו היום אילו הציבו במצרים וירדן דביויות שריון חיי"ר על גבולותינו?
5. בית חולים: משמש בדרך כלל כאתר ריפוי. בעוה משמשים מר"תפיו כמחבוא לראשי הטרור. בזמן הקרוב מאור יצטרכו הקהילייה הבינלאומית, ממשלת ישראל והמטכ"ל לקבוע אם זה אכן בית חר"לים או "הבור" של הטרור.
6. פנק מפרורת: הבנק היחיד בעולם שחי על גירעון קבוע. מאורגן על ידי אגף המודיעין של צה"ל, השב"כ, מודיעין היל האוויר, אגף המבצעים במטכ"ל, פיקוד הרום. עבודת איסוף שקדנית של שנים. יש לו הרבה יותר מטרות מכפי שהחמאס ותושבי עזה חושבים, ופיחות מכפי שתושבי ישראל וצה"ל רוצים.
7. דף, מוחמד: איש שבור ללא עין, רגל, יד ועוד משהו כנראה – הכל מתוצרת ישראל. מוחו השטני נשאר בכל זאת שלם. מפקד על הפעולות הצבאיות של חמאס אחרי שרבים מחבריו נשלחו לבקר 72 בתולות בג'רדן. סבלנות. גם תורו יגיע.
8. חמאס, עזה (וגם זיהאד ועוד): אידיאולוגיה רצחנית, טרור ריסטית. סגף גדול שנוגד מ"האחים המוסלמים" שנוסדו ב-1928 במצרים. מוסרים נפשם בעד הרעיון, ורצוי מפעם לפי עם לסייע להם למטור את נפשם ולשמור על נפשותינו. לא נוכל להיפטר מהם, ולכן צריך למצוא דרך אליהם.
9. חפים מפשע: שתי מילים שמחמיצות כל לב אנוש. אסור להסוך במאמצים כדי שלא לפגוע בחפים מפשע, ובאותה שעה כדאי לר"כור שאילו פגעו מאות הרקטות הטילים שיודה חמאס באוכלוסייה

איך אפשר להבטיח שהמנהרות לא ייבנו שוב? איראן, אלא אם נכבוש את עזה כולה ולתמיד. חמאס יבנה אותן מחדש? קרוב לוודאי שכן. עד המבצע הבא



15. מנהרות: נחפרו בחשאי במשך שנים על ידי חמאס לתוך תחומי מדינת ישראל. הכוונה הייתה להגיח בהפתעה יום או ליי"ל אחר ביישובים סביב רצועת עזה, להרוג ולהטוף כמה שיותר ישראלים ולהסתלק דרך המנהרות חזרה לעזה. אילו הצליח חמאס להוציא לפועל מבצע כזה, היינו כולנו היום "על הפנים". מבצע צוק איתן נועד, בין השאר, לחשוף ולהרוס את המנהרות הללו. איך אפשר להבטיח שלא ייבנו שוב? אי-אפשר, אלא אם נכבוש את עזה כולה ולתמיד. חמאס יבנה אותן מחדש? קרוב לוודאי שכן. עד המבצע הבא.
16. נפגעים אזרחיים בישראל: עד עכשיו – טפו, טפו, טפו. אמנם הלב כואב על כל הרוג ופצוע, אבל במבחן הנפגעים עם כמות כזו אסטרטגית של רקטות מתפוצצות, זו מלחמה רה"לוקס. למרבה הצער, הרברים אינם יכולים לחול על כוחות צה"ל הפועלים בעוה.
17. סבלנות, אורך נשימה: לנו? הישראלים? אין. ומתי הייתה?
18. תמונת ניצחון: קשקוש מארץ הקשקושים. תולדת העידן האלקטרוני. מי צריך תמונת ניצחון? צריך ניצחון. ■

שמעון שיבר

זכותנו להתגונן

גוננת – גם מולה. היא לא יכולה ליהנות מהזכות לחסינות כשהיא חוברת לאויבנו. זו פריבילגיה ששום חברה נורמלית, חפצת חיים, לא תסבול וזעבי רמסה ברגל נסה את כללי היסוד של הדימוקרטיה הישראלית – והשטרטים שאזקו אותה פעלו כפי שמצופה ממי שאמור לשמור עלינו כעל חברה נורמטיבית.
 לפי עעה חמאס גובה מאיתנו מחיר תעמולתי כבד, ונדמה שהוא קובע את גובה הלהבות. חובה על מערכת הביטחון להוכיח לארגון הזה שטעה כשהסתער עלינו. אנוחן חייבים להוכיח לו שאת כללי המשחק בויה שלנו, בשכונה האלימה שבה אנוחן חיים – רק אנוחן קובעים.

ההתקפים שנוקט צה"ל מאז יום שישי, ואני משיב להם במשפט אחד: הבא להורגן השכם להורגנו. לא נוכל עוד להיתלות באמצעי ההגנה שפותחו כאן, דוגמת כיפת ברזל. עם לא יכול לבסס את ההגנה על חיי אורחיו על מערכות יירוט ועל תצפיתניות על הגבול. צה"ל חייב לתקוף. ולתקוף. תורם של ההטורים המשפטיים יגיע אחר כך.
 חמאס לא הותיר לנו ברירה. אנוחן חייבים לשגור מסר חד-משמעי לכל אויבנו שלא כדאי להתעסק איתנו ושאונוחן לא צריכים לניטמיציה בינלאומית כדי להגן על עצמנו. ולא רק בעוה. גם ח"כ חנון וועבי, שאותה שמעתי מדברת באלגיזויה, לא זכאית עוד לשום חסינות. אנוחן דמוקרטיה מת

בשעה הזאת, ביום ה-13 למערכה מול חמאס ותומכיו, אני מציע להניח לרוע בצד את חילוי קי הדעות הפנימיים בסוגיות המוכרות כל כך. שדנונו לעייפה בימים האחרונים. בשעה הזאת עלינו לשנן רק דבר אחד – זכותנו להתגונן.
 עוד יגיע היום שבו נציף את כל השאלות על דרך קבלת ההחלטות בקבינט, על ההתמודדות של מערכת הביטחון עם אלפי הרקטות שחמאס הצטייד בהן בשנים האחרונות, על מנהרות התופת שנחפרו מתחת לפני השטח ועל דפוס חיינו עם ערביי ישראל. עכשיו אנוחן חייבים לזכור שזכותנו להילחם על חיינו כאן. לא פחות.
 רבים מחפשים הצדקה משפטית למהלכים

לשים לזה סוף

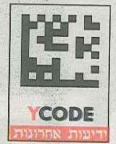
נח קליגר



הרשו לי לפני הכל להביע את הכאב והעי
צב שאני חש לנוכח חיילינו שנהרגו בלחימה
נגד כנופיית חמאס בעזה. מי כמוני – יהודי
ישיש, למוד סבל רב, ציניקן, אך רגיש לכל
הרוג שלנו – יכול להבין אבירות בנפש מה?
באשר לאותה כנופיית רוצחים, ברור לכל
אדם כי חמאס רוצה רק ברצח יהודים, כמה
שאפשר והכי מהר. אינני רק סבור, אלא משוכנע שחייבים אנו
לחסלם. חייבים אנו לחסל את חמאס לא רק למען הימים הבאים,
כי אם למען קיומה ועתידה של המדינה היהודית. כל עוד שלא
ננקה את עזה עד היסוד מאותן חיות טרף, לא יהיה לנו שקט
ואורחי המדינה יחיו תמיד בהרדה.

אין כל ספק שאנחנו מסוגלים לבצע את המשימה הזו. שלא
יבואו כל אותם מומחים מטעם עצמם ויסבירו כי חיסול חמאס
זו משימה בלתי אפשרית. זה"ל מרוג בראש הצבאות החזקים
בעולם, והוא מסוגל לחסל לחלוטין את הטרוריסטים צמאי הדם.
אם נפסיק את המבצע בעזה טרם סיימנו את המלאכה, יקומו
הרוצחים לתחייה ויעלו מן האפר. ייתכן ולא נצליח להעלים את
האידיולוגיה הנפשעת של ארגון הפשע הזה, אך אין בכך כל
צורך. מספיק אם נעקור לו את כל השיניים למען יראו הבאים
שחפצים לקום עלינו.

אני מודע לכך שלמרבית הצער והכאב פעולת החיסול בעזה
עלולה לגרום לנו אבירות נוספות. אך למען עתידה של המדינה
אין לנו ברירה. האלטרנטיבה – הווה אומר הפסקת אש שתא
פשר לרוצחים רבים להישאר בחיים ולהתכונן
לסיבוב נוסף – גרועה בהרבה ותגרום לנו
להרבה יותר קורבנות. פיגועי המנהרות הם
רק דוגמה קטנה לעתיד לבוא עלינו. אנו
בעלי ניסיון מסיבובים וממלחמות שגרמו לנו
לאבירות כבדות ביותר, וכדי למנוע את הסבב
הבא חייבים אנו להמשיך בפעולה עד לסיומה
הרצוי וההכרחי.



الملحق السادس

עזה צריכה חינוך מחדש

קן הטרור שחמאס טיפח בעזה מלמד שלא יהיה שלום לעזה ואיתה בלי כיבוש ישראלי

יואב שורק | 9:57 2014/7/21 | [Share on twitter](#) [Share on facebook](#) [RSS](#)

[תגיות: צוק איתן, עזה, מנהרות תופת](#)

בכמה הזדמנויות [הצעת](#) להשלים את מבצע 'צוק איתן' בפעולה אסטרטגית, שתחתור לניקוז הביצה של בעיית הפליטים העזתית, המהווה את מקור הבעיה של הרצועה. זאת על ידי תיחום שטח בצפון הרצועה תחת כיבוש ישראלי, שיציע לכלל תושביה שיקום פליטים נדיב וסייע לשאר הרצועה להקל על העומס הכלכלי והדמוגרפי. בכך, טענתי, ייכנס למעגל הדמים מרכיב שובר-שוויון של תקווה, של הכרה בעוולות העבר, ושל שלום במשמעותו האמתית – השלמה של אויבינו עם קיומנו.



כל המשאבים מופנים למלחמת קודש בישראל. שגיעייה צילום: EPA

זהו, כמובן, רעיון חשוב שיש בו כדי לגעת בשורשי הסכסוך ולהציע משהו בטווח הארוך. אולם בטווח הקצר, זה שהולך ונפרש לעינינו עם התמשכות מבצע צוק איתן, מסתבר שאי אפשר להסתפק בצפון הרצועה. אסור להשאיר בידי החמאס ולו מטר רבוע אחד בשטחי עזה, ועל ישראל מוטלת החובה הכואבת לשחרר את רצועת עזה כולה משלטונו, ולבסס בה שלטון אחר – ככל הנראה מן הסוג שאנו רואים בשטחי A ביהודה ושומרון: שלטון מקומי הפועל בחסות בטחונית ישראלית ובשיתוף פעולה איתה.

מה שהתגלה בשגיעייה הוא ששנות השקט שמאז עמוד ענן נוצלו לחפירה של עיר תת קרקעית שלמה, שגולת הכותרת שלה היא מערכת מנהרות מסוכנת מאוד לעבר ישראל. יש לכך משמעות אסטרטגית: מתברר שהחמאס השקיע סכומי עתק וכיוון את כל המאמץ הלאומי שלו למטרה אחת, והיא חתירה תחת ישראל.

במקום לנהל את המדינה הקטנה עבור תושביה, הוא ראה אותה ואת תושביה פשוט כמחנה צבאי ענק, שנועד למטרה אחת: חיסול הישות הציונית והשלטת המהפכה האסלאמית על פלשתיין. כמו צפון-קוריאה המרעיבה את תושביה ומשקיעה את כספיה בתוכניות גרעין, כך מה שהתחולל מתחת לאפנו בעזה לא היה אלא בסיס-טרור גדול, מכונה משומנת שטען חייה הוא הפנטזיה של השמדת ישראל, או לפחות הריגת כמה שיותר יהודים

כמו אסיר משוחרר שמנצל את החופש שהוענק לו למעשי שוד, או נער שהוריו הפקידו בידיו את הוילה והוא הפך אותה למאורת סמים, גם השלטון העצמי בעזה – שהתחלנו בו בהסכמי אוסלו והשלמנו אותו בהתנתקות – מתברר ככשלון ענק ומסוכן. את האסיר המשוחרר חייבים להשיב לכלא, ההורים צריכים לשוב אל הוילה, והישראלים חייבים לשוב אל עזה. אי אפשר להשאיר אותם לבד. זה מסוכן מדי.

זה מסוכן מדי לא רק לנו – אלא גם להם. כי לעזתים לא תהיה כל תקווה, זולת מוות כשאהידים, אם ימשיכו לחיות תחת כנפי החמאס. חופי עזה לעולם לא יזכו לפיתוח תיירותי, והם וגם אנחנו לא נוכל לעולם לחלום על נמל של ממש בעזה – פשוט מכיוון שהנמל הזה לא ישמש לדבר זולת התחמשות.

נשארה רק ברירה אחת, והיא לכבוש את הרצועה כולה – ולכונן בה משטר ישראלי-פלשתיני מן הסוג שאנו מכירים ביהודה ושומרון, בגירסה משופרת (שהרי בגירסה השומרונית הרשות יכולה לפרנס משפחות טרוריסטים באין מפריע

, להמנע משיתוף פעולה סביבתי ועוד ועוד). [יעקב עמידרור](#) (וגם [עמית הלוי](#) על במה זו) הציע מתווה כזה, למקרה שניכנס קרקעית לרצועה – דבר שהוא העדיף שנימנע ממנו. דומני שאחרי מה שראינו, אנו מבינים כמה מסוכנת היתה האופציה של להשאיר כך את המצב ולסמוך על הבנות נוסח 'עמוד ענן'.

לאחר שעברנו את אימי שגעייה, ולאחר שהגענו למצב בו יש בידינו יותר ויותר מקורות מידע ומחבלים חיים, השלמת כיבוש הרצועה עשויה להתברר כמשימה פשוטה מכפי שחושבים. זו מלחמה ולא קייטנה, כמובן, אבל אין לנו ברירה אחרת. הרי, כזכור לכם, ניסינו את כל הדרכים האחרות.

כיבוש זה לא תענוג, ושליטה בעם אחר היא עול, אבל כשאתה המבוגר האחראי היחיד בסביבה אתה חייב לשאת את העול הזה, עד לימים טובים יותר. כמה שנים טובות של שיקום הרצועה, של העתקת משאביה לפרויקטים אזרחיים, של מדיניות של אפס סובלנות לטרור ולהסתה, עשויים להצמיח רצועה אחרת לטובת כל תושביה. אז, אולי, יקומו בתוכה כוחות שנוכל להעביר לידיהם את השלטון. ומי יודע, אולי עד אז נשוב ונתאהב בחופים היפים, בשוקי עזה ובאנשיה, שיגלו פתאום שליהודים אין קרניים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/598/983.html>

الملحق السابع



الملحق الثامن

<https://www.youtube.com/watch?v=EUDA5YUGS0k&feature=youtu.be>

الملحق التاسع

להמשיך, עד להכרעה

תא"ל (מיל') צביקה פוגל

יום, כך נדמה, ברורה לכולם תוכנית המלחמה שכתבו והפיקו הבמאים אנשי חמאס - מוחמד דף, מרואן עיסא וחבריהם מחמאס ומהג'יהאד. עשרת אלפים רקטות, אלפי פצצות מרגמה, עשרות מנהרות חודרות, מאות טונות של חומר נפץ, מזל"טים, חוליות פיגוע ימיות, אלפי מחבלים חדורי שנאה ואפילו חמורים ממולכדים, כל אלה נועדו להפעלה בעת ובעונה אחת נגד צה"ל, יישובי עוטף עזה ותושבי מדינת ישראל כולה. המטרות היו כיבוש יישובים, רצח המוני, חטיפה והרס. על האפקטים האלה התאמן חמאס מאז תפס את השלטון ברצועת עזה. חמאס מעולם לא הכיר בזכותנו לחיות כאן ומיצה כל אפשרות כדי לממש את כוונותיו הזדוניות.

תסריט הזוועה הזה נכתב על ידי מוחות שטופי שנאה כבר עם תום מבצע עופרת יצוקה, כשהתבררה לחמאס עליונותנו האווירית. הוא הופרע מעט בעת מבצע עמוד ענן ונתקל בקשיים עם כניסתו של אסיסי לעינינים, אך לא פסק לרגע מלהלעיט את דמיונם של מנהיגי חמאס איסמעיל הנייה, חאלד משעל ודומיהם. תאוות הדמים האיסלאמית הקיצונית שפעמה בעורקיהם התאפשרה בעיקר בגלל חוסר יכולתנו לתרגם

את תמונות המודיעין לעלילה אחת מורכבת. התקציבים, התרומות, חומרי הגלם שהועברו לעזה על ידי ישראל ומדינות רבות אחרות, כדי לאפשר לתושבים הפלשתינים לבנות עתיד, נוצלו על ידי מנהיגי חמאס להכנת התשתיות הקרקעיות, האמל"חיות והאנושיות של צבא הטרור.

העדפנו לחשוב כי האוכלוסייה הפלשתינית ברצועת עזה לא תיתן לחמאס לגרור אותה לעוד מערכה, הערכנו את הפלשתינים במונחים של מחאת הקוטג'. "חמאס אינו מעוניין בהסלמה בעת הזו", זעקו אצלנו מומחים ופרשנים, כאילו הם יודעים מה רוקח לנו חמאס בעתיד. טעינו! רק היכולת להודות בכך תאפשר לנו להבין את ההכרח לנצל את ההזדמנות ואת ההחלטות הנכונות שהתקבלו ולעבור ממבצע למלחמת קיום, שתפגע במרכזי הכובד של חמאס ותביא להכרעתו עד כדי חוסר יכולתו לממש את כוונותיו בעתיד הנראה לעין.

מלחמה היא אוסף של קרבות, של משימות מסוכנות, מורכבות, רצופת עליות ומורדות, הצלחות ונפגעים. לכל קרב יש את המטען הרגשי של כל אחד מאיתנו בפני עצמו, אבל תוצאת המערכה כולה היא זו שמשפיעה על עתידה של מדינה. אנחנו לא יכולים להרשות לעצמנו סבב נוסף. יש לנו זכות מוסרית לעשות כל שנדרש כדי לא המשיך להישאר בני ערובה בידיהם של קיצוניים פנאטיים ולסמן בהזדמנות זו לאחרים כי פגה סבלנותנו לאיום הטרור.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F07%2F21>

الملحق العاشر

קינת דוד, והמשך המערכה

מאז ההתנתקות לפני 9 שנים העזתים לא בנו ולא נטעו - רק אספו נשק והתכוננו לו יכולנו לשאול את לוחמינו שנפלו מה עלינו לעשות עכשיו, אין ספק מה היתה תשובתם-צוואתם

דרור אידר

יכולתה של המדינה להתקיים בסביבה המצהירה השכם והערב על רצונה בהכחדתנו, תלויה בנכונותנו להקריב את היקר מכל למענה. צריך לנשוך את השפתיים עד זוב דם ולהמשיך במשימה: פגיעה אנושה בממלכת הרשע העזתית וחיסול מאורת הנחשים שם. כל טיל שיורט - יש להתייחס אליו כמשפחה (או משפחות) ישראלית שנרצחה, לא עלינו. לשם מכוונים הטילים של המנוולים, לא לבסיסי צבא.

הסתכלו על עזה - לא קבוצות טרור נמצאות שם, אלא צבא. זה מה שעשו העזתים מאז ההתנתקות הגאווית, לפני תשע שנים. לא בנו ולא נטעו - רק אספו נשק והתכוננו. לא רק טילים, ממלכה של מנהרות תופת, שכפסע בינן לחדירה לקיבוצי עוטף עזה לשם חטיפות ורצח המוני. אם יש לאומיות פלשתינית - היא לפניכם, מרוכזת סביב גרעין רעיוני אחד: הרג יהודים והחרבת מדינתם.

זה מה שיקרה בכל מקום שבו נפקיר את אדמת הארץ הטובה לרעת ריבונות כנופיות רמאללה ועזה. מה שאנחנו חווים בעזה נחוה פי אלף בשומרון, מרחק יריקה מלב הארץ. אם יש פלשתינים שירצו לחתום על הסכם, לא יוכלו לשמור על חתימתם. זה הוכח! נכון להיום, החברה הערבית סביבנו - על גבעות השומרון ובעזה, בלבנון, בסוריה, בירדן ובעיראק - נשלטת בידי קבוצות רדיקליות שכל מו"מ איתן שקול למו"מ של

בעלות הברית עם גרמניה של היטלר - כלום. גרוע מכך, כל נכונות לשאת ולתת עם פראי האדם הללו מעוררת את תיאבונם יותר.

אסור להוריד את המורל

מבחינת הכוחות האיסלאמיים הרדיקליים, ה"כיבוש" לא מתחיל אפילו, 1948-ב אלא חוזר אחורה, 1917-ל עם הצהרת בלפור, ואפילו 1882-ל עם תחילת העליות. לתשומת לב הקולות הרופסים בתוכנו. לא שירי אבל אנחנו צריכים בעת הזאת (לבטח לא בגלי צה"ל שאמורה להיות מגויסת למען המערכה, כמו שאר הלוחמים). אסור להוריד את המורל ואת הנכונות של חיילינו. תפקידם של אנשי רוח בעת הזאת הוא לרומם את הרוח, לעודד ברכיים כושלות, לחזק את הלוחמים והעורף.

האנטישמים בעולם אינם מקבלים את השינוי ההיסטורי שחל במעמדם של היהודים. מבחינתם עלינו להישאר קורבנות נצחיים, יהודים צלובים. לכן הם משתפים פעולה עם האיסלאם הרדיקלי שיביא לחורבנם שלהם, לא שלנו. ובכן, לתשומת ליבכם, ירדנו מהצלב, חזרנו להיסטוריה ואנחנו מוכנים להילחם בכל מי שינסה לצלוב אותנו שוב.

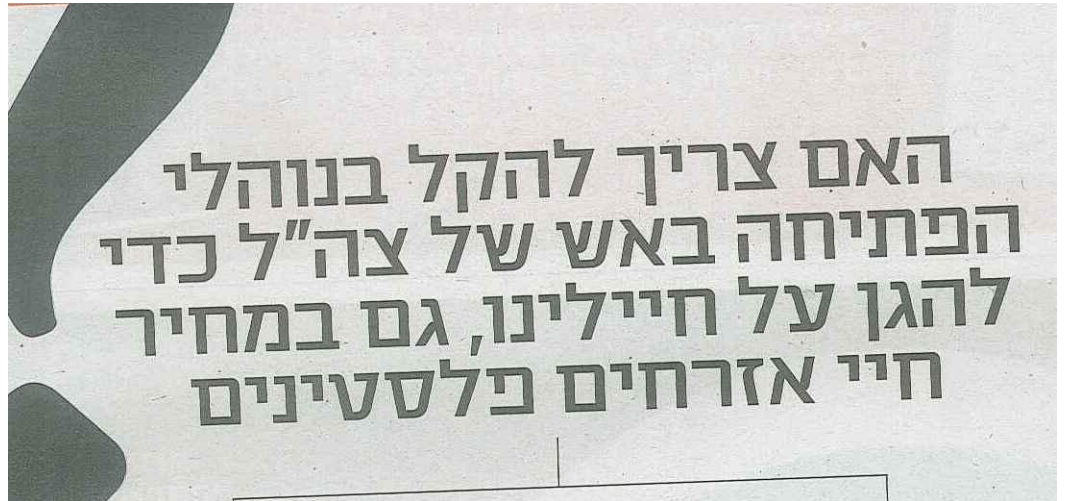
כשאלתרמן כתב את שירו על שאול בגלבע, הוא היטיב להנציח את רוחה של מלחמת השחרור, משום שמי שמנחם את המבשרים על מות הבנים הן האימהות עצמן; פגשנו אותן לאחרונה בדמות משפחות פרנקל, שער ויפּרַח.

כך אומרת האם לבנה, המבשר לה על נפילת המלך שאול על חרבו: "אז אמרה לו לנער: ם / את רגלי אמהות יכס / אבל ׳בע יקום העם / אם עלי אדמתו י׳בס. // את המלך פקד הדין, / אך יורש לו יקום עד עת, / כי עלי אדמתו השעין / את חרבו שעליה מת. // ׳ה דיברה וקולה הרעיד"...

צבא ההגנה לישראל נועד להגן עלינו, האזרחים, ולא אנחנו עליו. לו יכולנו לשאול את לוחמינו שנפלו - מ"רים ק' .. מארית 'בר' - מה עלינו לעשות עכשיו, מה צוואתם לנו - האם יש ספק מה היתה תשובתם? הנה תשובתם-צוואתם: קינת דוד והמשך המערכה.

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F07%2F21>



הקם להורגך, השכם להורגו

נחמה דואק

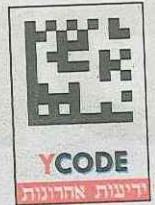


כיהודייה מאמינה שאינה מקיימת תרי"ג מצוות, אני חושבת שהציווי "הקם להורגך, השכם להורגו" תקף במצב שאליו נקלענו. כאמא אצטט את מה שאמר מתאם הפעולות בשטחים, אלוף פולי מרדכי, לרשת ערבית: עדיף שאלף אמהות יבכו ואמא שלי לא. זוהי פרפרזה על ציטוט שמיוחס לנשיא

הסנהדרין, ר' יהושע בן פרחיה, שאמר שעדיף שאמא אחת תבכה ולא 300 אמהות. כנראה שכוונתו הייתה שונה, אבל בהקשר שבו אנו דנים – הנאמנות שלי שמורה לבני עמי. אשמח אם גם אמהות הצד השני לא יבכו, אך כאן זה כבר תלוי במנהיגים שלהן.

באותם מנהיגים, בהם מפקד החמאס מרוואן עיסא, שבוחרים להתחבא בבית עם הילדים שלהם. אלו מנהיגי החמאס שמתחבאים במנהרות תחת בית החולים שיפא ומסכנים בכך את חיי ילדיהם וחיי אזרחיהם וחיי המאושפזים. מדוע מפקד החמאס מתחבא בבית ולא נלחם עם חייליו? דמו סמוק מדמם? מדוע הם מונעים מהאזרחים לפנות בתים שעומדים להיות מופצצים או לברוח משכונות שצה"ל הציע להם להתפנות כדי שלא ייפגעו? מרגע שהם מנעו מהם להתפנות, האחריות לחייהם מוטלת על ראשם, ודמם על ידיהם ולא על ידינו.

זאת ועוד, משום שמנהיגי החמאס מתנהגים כפחדנים ומסתתרים מאחורי גבם של האזרחים, חופרים מנהרות לעבר שטח ישראל מתוך הסלון בבתי האזרחים ומסכנים אותם ואותנו – חובה לשנות את נוהלי הפתיחה באש של חיילי צה"ל ולאפשר לירות בכל מטרה שמאחוריה או מצידה נשקפת סכנה לחיילים. כי הקם להורגך השכם להורגו כדי שהאמהות והאבות שלנו לא יבכו. מרגע שתוקפים אותנו, הברירה אחת – לפגוע בצד השני, גם אם הוא מתחבא מאחורי אורח.



סג'עיייה, ממלכת הטרור העזתית



שכונת סג'עיייה - לאחר פעילות הצבא

בנוסף, לפחות עשירית משיגורי הרקטות לעבר ישראל נורים מתוך בתי השכונה, שגם הם ממולכדים בחומרי נפץ. גגות רבי הקומות משמשים לירי רקטות, בתוך הבתים מוסתרות רקטות שנועדו לשיגור לעבר ישראל. הבתים מחוברים זה לזה במנהרות תת קרקעיות שבחלקן מוסתרות הרקטות ובחלקן מסתתרים לוחמים שתפקידם להפתיע את חיילי צה"ל במהלך הלחימה.

אתמול פרסם צה"ל איורים, בהם נראים בבירור בתי השכונה, כאשר בתוך הבתים והגגות מסתתרים אמצעי לחימה. החמאס גם מונע מאזרחיו לעזוב את השכונה, והמראות הקשים של גופות החפים מפשע, משמשים את החמאס לתעמולה עולמית נגד ישראל.

מאת: שוורץ

עבור רוב תושבי ישראל, השם "סג'עיייה" לא היה מוכר עד לימים האחרונים. אך למעשה, מדובר באחד מקיני הטרור המסוכנים ביותר בעזה, ומשום כך דווקא שם מתמקדת הלחימה בימים אלה.

שכונת סג'עיייה משמעותה בערבית היא "שכונת האמיצים", ומתגוררים בה כל בכירי החמאס. בין מקימיה היה אחמד ג'עברי, בכיר החמאס שחוסל בפתח מבצע עמוד ענן. בהוראתו, נחפרו מתחת לבתי השכונה מנהרות רבות ומסועפות, רוכן כולן יוצאות מתוך מסגדים ובתים ולשם מנסים כעת חיילי צה"ל להגיע, על מנת לחשוף את הפתחים ולהשמיד את המנהרות.

יתד בא

الملحق الرابع عشر

דם האזרחים - על ידי חמאס

נדב שרגאי

לא ידינו שפכו את דם האזרחים בסג'עיייה. מידי חמאס - שבדומה לנאצים, שם לו למטרה להרוג יהודים באשר הם יהודים - צריך העולם לבקשו. הילדים והנשים שמצאו שם את מותם נידונו למעשה למוות על ידי חמאס, שהפך אותם לשכפ"ץ אנושי.

אנשי חמאס הם שמיקמו את לוחמיהם בתוך חדרי ילדים, בגני ילדים, בבתי ספר, סביב מתקנים של אונר"א. ארגון חמאס הוא שפרס את המשגרים שלו בתוך מסגדים, בתוך מבני חינוך ובכל מקום אזרחי אשר תוכלו ולא תוכלו להעלות על הדעת, והוא עשה זאת במוצהר, ללא בושא, והכריז שזוהי דרכו - דרך "המוות למען אלה", דרך ה"שהאדה", שאליה יש לשאוף.

הוכחה לכך סיפק מי שכיהן עד לאחרונה כשר לענייני דת ברשות הפלשתינית, מחמוד אל-הבאש (כיום יועצו של מחמוד עבאס לענייני דת ולענייני איסלאם), שאמר: "אחרי הנבואה והצדיקות, אין מעמד נעלה יותר אצל

אללה מאשר מעמד השהאדה... אללה ישתבח אסר עלינו להחשיב אותם כמתים... הם אף הלכו אל המוות בחיור... שההיד - יש לו אצל אללה זכות שאין לאף אחד מלבדו" (באדיבות מבט לתקשורת פלשתינית). והעניין הזה - תרבות המוות השואבת מתרבות השנאה - אינו עניין דתי-תיאורטי ואידיאולוגי בלבד. כבר בשנת 2008 הסביר שר הפנים מטעם חמאס, פתחי חמאד, כי "המוות אצל העם הפלשתיני הפך לתעשייה, שמצטיינות בה הנשים ומצטיין בה כל מי שעל פני האדמה הזאת. מצטיינים בה הזקנים, מצטיינים בה לוחמי הג'יהאד ומצטיינים בה הילדים.

לפיכך הם (הפלשתינים) יצרו מגן אנושי מהנשים, מהילדים, מהזקנים ומלוחמי הג'יהאד כנגד מכונת ההפצה הציונית, כאילו שהם אומרים לאויב הציוני: 'אנו שואפים למוות כפי שאתם שואפים לחיים'. כך נהג חמאס בעבר וכך הוא נוהג היום עם אזרחיו, בין שהם חפצים במוות ובין שמנסים להימלט ממנו. כשהנשיא האמריקני ברק אובאמה מביע דאגה לנוכח הנפגעים האזרחיים מקרב האוכלוסייה בעזה, אפשר להבין זאת. ישראל אינה חפצה בהרג נשים וילדים, אך במקביל צריך להציג לאלה שכבר ממהרים להגדיר את מה שנעשה בעזה כפשע מלחמה כמה שאלות:

את מי באמת צריך לחקור בהאג על פשעי מלחמה? האם את המדינה שעושה מה ששום צבא בעולם אינו עושה כדי להציל את ילדי האויב מפגיעה? את הצבא שמתריע מראש על תקיפת אזור מסוים ואף מאבד את אלמנט ההפתעה שיכול היה לחסוך בחיי חייליו, כדי להציל את חיי האוכלוסייה האזרחית של האויב? את הצבא שמפזר כרוזים, מקיש בגג, מתקשר לטלפונים הניידים של האוכלוסייה, כדי שתפנה את ביתה? או אולי צריך דווקא לחקור את הארגון שדוברו, סמי אבו זוהרי, מתגאה בשימוש שעושה חמאס באזרחים כמגנים אנושיים ומגדירו "יעילי" או שאולי כדאי לחקור את הארגון שאנשיו תוקפים את אונר"א על שהעזה לפתוח את מחנות הפליטים ולהעניק מחסה מטעמה לאוכלוסייה שנסה מאזורי המלחמה נוכח אזהרות צה"ל? ואולי את הארגון ששם לו למטרה לפגוע בילדי האויב?

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F07%2F23>

שלא יהיו אי־הבנות...



שלא יהיו אי־הבנות (1): אנשי הטרור של המאס ברצועת עזה הם בני מוות. לפי החיוב רוח שלנו איתם הם חנושים במשימתיהם עד הסוף המהיר של המוות. המפיקים של צה"ל בימים אלה הוא לעשות הכל כדי למלא את משאלות המוות שלהם. רצון בהקדם.

שלא יהיו אי־הבנות (2): המאס לא יניח דגל לבן, אבל אצלנו יפרשו כל הסכס איתו כניצחון סוף שלנו. במלחמה הוא אפסר ויהיה רק לצבור נקודות וכות לסיבוב הבא. זה אולי טרד ומניח להמונים, אבל לא למקבלי ההחלטות. הם כבר יודעים, ואם לא, הם יודעים שבעוד זמן מה - שבועות, חודשים או שנים - יהוו הטרוריסטים מעזה לנסות להכות בישראל.

ב"צוק איתן" נחשפו המוני בית ישראל ואולי גם רבים בעולם לבעיה בה"א הדיעיה של מדינת ישראל. במיד רח התיכון והמונים, המבויית, אנתנו נחויג בהם ונחויג בהם, ולא יהיה להם סוף. על כל מספר טרוריסט אצלם קמים מחליפים. כל הטרוריסטים ודממים לעזה, ועזה אי פעם לא מלאה.

שלא יהיו אי־הבנות (3): להחנות לסיבוב הבא בעוזה לא, או לא רק, ממשיכה נכונה ובנונה חיבת להביא בחשבון שהמערכת הבאה תהיה נבי המליונים של האיטלאה הרדיקלי. אלה חיים ומניעים בעקבות שנים לחלוטין מאורגן. במלחמה כוח בודק לבני ברית נחלים ביותר - כל מי שידע שהאוקיינוס האיסלאמי רוצה לשטח אתה, החל מארה"ב, רוסיה וסין ועד מצרים, יודו ומדינת המפרץ (לא כולל קטאר כמובן).

צריך להודות שהמאס הוא ארגון לומד. הוא לא חוזר על שגיאות, מחפש ומוצא נקודות תורפה. צריך לקוות ולהתפלל שגם אנחנו לומדים לקחים

המדינאים שלנו חייבים מעתה לכונן ברית בלתי כתובה כזו, ברית של קריצת עין. כל חיבוק רוב שלנו, בודאי פרטניים בלתי אחראיים בעקבות רצון להצביע הישגים אישיים ופוליטיים, מיס עלינו אמן.

שלא יהיו אי־הבנות (4): הרצון הבלתי נלאה שלנו למצוא חן בעיני העולם, המשפטיוציה שהשתלטה עלינו מאז האינתיפאדה הראשונה, הנורד להיות צדיק יותר מאחרון הצדיקים, בליבנו כנראה את מוחות המפקדים והחיילים. מפסק או חייל ששוכב במארב בשנייה בעוזה ושומע באמצע הלילה קול דרדור אנבים לא יודע אם מורבר בילד בן שלוש או במחבל המחשבה על עניינים. אם החייל שלנו יחסס ללוחץ על הרוק פט (אל תראגן, אני יודע שראא כבר לא שט), או יהריר איד זה ייראה מחר בעמוד הראשון של ה"גרדיאן" הבריטי, או ישאל את עצמו אם יגיע למשפט בבית הדין הבינלאומי בהאג - לא ראה את בייניש, לא יקרא את ה"גרדיאן" ולא יגיע להאג. הוא ימות.

שלא יהיו אי־הבנות (5): צריך להודות שהמאס הוא ארגון לומד. הוא השתכלל סאו המבצעים האחרים, לא חוזר על שגיאות, מחפש ומוצא נקודות תורפה. צריך להאמין, לקוות ולהתפלל שגם אנחנו לומדים לקחים. אף מדינה רבירה שסביבוב הא יפעלו מנורות - אולי כן ואולי לא, תתקשרות. צריכה לכוניס בעניין מנורות החי מאס רק על עצמה. היא, שלא התעניינה במשך השנים בנושא הזה ועכשיו שאלתה במדידות למה לא נלמדה מה שיש לה ללמוד. אישית אני חוכר שירות רקע למה לא נלמדה מה שיש לה ללמוד. תנאי ל איתי ירוב, שודיע להיות מספר אונות עזה. הוא ריבר על המנורות - מנורות מתות ליישובים ישראלים... זה אני שלא כתבתי. כן, גם אני וקטן אשם. שלא יהיו אי־הבנות (6): בסופו של יום, זה אנתנו או הם. אני חנו, בעיר עצמנו.

ילדי המאס בישראל

מדינת ישראל — אותה מדינת שאינה מממנת קייטנות לילדים יהודים בגלל שהם חרדים — מממנת קייטנות לילדי המאס בגלל שהם ערבים. תמונות שהועברו מדו"ש הערבי כפר כנא שבגליל מראות את ילדי הכפר חוגגים בתלבושות וסמלים של החמאס.

האם משרד החינוך ה'ממלכתי' של מדינת היהודים, מדינת האתחלתא דגאולה, יתערב בנעשה בקייטנות הממלכתיות של כפר כנא החמאסית? ספק רב! האם השר שי פירון, האידיאליסט הישראלי, יעשה משהו בנידון? אולי.

דבר אחד ברור: לא כדאי להתחיל עם ילדים יהודיים, שכל ה'בעיה' שלהם, שבגללה מפסיקים להם תקציבים שנותנים גם לערבים, שהם וההורים שלהם חרדים לדבר ד' ולתורתו. זה לא ממש משתלם למדינה.

★

כאשר התותחים רועמים עדיף לנצור את שאר הנושאים, הגם שהם מטרידים את הלב-בות. כל שאנחנו מתפללים עתה, שיהודים לא ייפגעו מאירועי מלחמת החמאס באזרחי ישראל, ושכל הלוחמים ישובו בשלום הביתה.

לא עת לערוך חשבונות פנימיים. לא זמן לחשוב על כך, אבל לא כאשר ילדים ישראלים, שהם והוריהם — שבכלל לא נקראים ל"שנותן בנטל" — יושבים ומשחקים בקייטנות של המדינה, והם מצטלמים עם מדי חמאס. זה יותר מדאי.

אבל למה שהם לא יעשו זאת, כאשר חברי כנסת ערביים, מדברים — בתקשורת הישראלית! — לטובת רוצחי החמאס ולרעת חיילי צה"ל הפועלים ברצועת עזה להפסיק את התקפות הטילים והרקטות של החמאס.

★

האם	משרד	החינוך
ה'ממלכתי'	של	מדינת
ה'יהודים'	יתערב	בנעשה
בקייטנות	הממלכתיות	של
כפר כנא	החמאסית?	ספק
רב!	האם השר	שי פירון,
האידיאליסט	הישראלי,	יעשה משהו
בנידון...	אולי...	

ילדי הקייטנה בכפר כנא הערביים קמים עדיין מפני לדעת מה הם המדים דורקים שעובדי משרד החינוך הישראלי... עמפו אותם כהם. הם טרם יודעים לקרוא את האותיות הכתובות בערבית על המרטונים שקשרו על מצדדיהם.

אבל כותבי התעמולה החמאסית ועודי הסרטים, יודעים היטב מה הם עושים, ובעד 'עבודה' זו הם יקבלו את המשכורות החודשיות שלהם בחשבון הבנק כמו הגנות והמנות של שדות וכאר שבע.

זוהי מדינת ישראל והו פרצופה בעיני עצמה משחקי הדמוקרטיה ודרמות ה"שוויון בנטל" אין בהם כדי להפריך את העולות. אבל, כאמור, לא זה הזמן להתחשבן. זה הזמן להתפלל ולסגור וכשיבוא היום נשאל שאלות בקול יותר רם.

ה
ן
ד
ם

גלות ישמעאל

בסיים הרצאה כישוב נדרן פנה אלי איש צבא בכיר: "איני בדרך לעזה... ברכתו ארזו שזינה לשוב בשלום יחד עם כל אומינו בית ישראל. לשאלתי: כיצד נראה לו שחסידים המערכת, צנה אחיש ביוצא: "הולואו שלא יתיר גרוע מומכצעים הקורמים... זה אומר במקרה הטוב שקטי' עד לסיכוב האג... "מדוע?" שאלתי, "הלא הקברניטים המדיניים והצבאיים התירו מעל כל כוח שחם ומיטעו את החמאס, בעזרת שירותי המודיעין, הטכנולוגיה המתקדמת, סמך-סי הקרב והיחסים הטובים שלם, מאוואית, מופקשה, ומחיה, מצננת חרדה ובקנהים, כי אותם שוק על נדך עד שלא יוכלו קום!" חידך האיש חידך עמד נעמוס: "איך משמש בתפקיד ביצוע מבצבא כבר שלושים וחמש שנה, מה אומר לך, הצהרות מסוג זה משמנו גם במבצע 'עמוד ענן', ונפרתי יצוקה, מלחמה לבנון ובמבצעים קיימים, ממשלות רוסט' סלים החליטו, והחבר' וכוזו... ריפם הם מבטיים בלבן בעתיד, הם לא תחשבים למות, יחיד משפתחם שריים בעתידים חיים קיימים והנעטים יאו משתבללים מבצע לבצע, ובעיקר נחשבים המקצועיים עד להח' דיו והתיימם החקופה בה הם פחדו, ודקו נעליים וכוזו... ריפם הם מבטיים בלבן בעתיד, הם לא תחשבים למות, יחיד משפתחם שריים בעתידים חיים קיימים והנעטים יאו משתבללים מבצע לבצע, ובעיקר נחשבים המקצועיים עד להח' חמומה הם לא גוים אלא מתמצמים בחומת קשטה לני לואטין עד כמה הם נעזרים ללמנני אין דרך נבעית לסיים את הסכסוך הנורא הזה! אשמך לשמנע מה יש להידרח ללמל בעניין".

אכן כשמבחיננים נכוחה בסדר עמידתם של אויבינו הפלשתינאים, ננו מגלים בשלושים שנה האחרונות הופעה של "סיפלימוציזם", הנולדם הערבי החליטו להמנע, ששיבה לרת האסלא-מה הולכת ונותרת, אין מבצע נרדמת נרבות חלילנות העולם הערבי וראה בחיים המטרולאטיים הערביים באיום על חייו ומנאל מלחמת ג'יז'אחד" בכל מקום שבו הוא נמצא. מאז נפלה מגדלי התאומים, מנסת המצפונת לנהל מלחמת חורמה נגדם חברב

בעמוד זה יש דברים הטעונים בניה

הבחנית, כל הטכנולוגיה הצבאית מנסות למכר זה. מה סדר כוחם של אותם פראים צמאי דם, חיית פרח? ! מה מגיע אותם? התשובה הפשוטה היא: דת השקף שלום. הם מנעיים ע"י אנשירת מוסלמים שפעשקרים בודרין ומפלמים את רתם שלהם, בספרים לצפוי "לשאחד" אם ימנח לכבוד הרת דח"ל והם מוכנים למסור נפש עבור זה! והפעה זו של "מסירות נפש" מבוכן המענות דבר המבא הוא לא על מיטעויה כי אם מל דת מעוותת ומסולפת. במבצע זה לא יפחדים לא ללא לא נשק ולא מוח. מה א"כ הדרך להביסם לחלוטין? - בכדי להביס את נעמק העניין, עלינו לראות את שנילו לנו תנמי הכור בשורשי הסכסוך בערש ההיסטוריה היהודית.

יש לכבר מהי מהותו של אויבינו ישמעאל, נאמר בתורה: "וירוא יחיה פרא אדם" (בראשית ט"ז), מבאב הרובנין: "ישנן רשי": אותם מרברת ליעוד חורו כמו שכתוב יריש במדבר דחיו רובה קשת - יוד בכל - ליסטים יוד כל בו-הכל שנאין אותו ומתגרין בו, והנוטן - כי פרא אדם מוכר, שיהיה איש פרא למור מוכר יבא כפעלו ממחה לפרך ירדוף והכל והכל מרדורו והענין על רענו שיגרל רהיו להם מלחמות עם כל העמים, ורבי אברהם אמר יוד בכל - שיצנח מחחלה כל הגוים ואחר כן יד כל בו שיצנח בסוף-ההפרא קורם ל"אדם", והאיים" טעל נכנע לו. ואכן, בכל הדורות היו התרבים של נדף אלימות ולוביני יגרים. "הפרא" הוא הדמיננטי שכתבוהויה.

איש יש ערד משמעות לשמו: "ללמה נקרא שמו ישמעאל? שנודר וקבו"ה לשמנח באנקת וננע מהם שובי ישמעאל עשין להם באחרית הימי-הדמיננטי שכתבוהויה.

ישמעאל הוא היהודי, מלבד עם ישראל, ששם הקול לרול בשמו: "ישמעאל" - שם ה' לרול בשמו, וזהו פירוד בוחו. עצמה זו ממשפחת לישמעאל לבצע פורענויה, שעליהן התבא בלעם: "אוי, מי יחיה משמו ק"ל" (במדבר כ"ד,

כ"ג). בתקופה זו שלפני אחרית הימים הוא הולך ומתחוק, וכל העולם והעק "אוי!" חיהים של תרשבים רבים בעולם הופכים לבלתי נסבלים מכאב ומפחד, מה"פרא אדם", הוא ישמעאל. המרוד האילמאי נעשה בשם הקול בכיכול. המיטרו המוכחק לכך הוא שכבעת ברצנע טענע הם קוראים את הכיטרו, "אילוקים הוא הנרול ביותר!" כיטרו הממס ללב כל מוסלמי בעולם. ישמעאל זה נרול יוכחו עם יצחק אבינו על מסירות נפש כפי נאמרו: "יחיה אחר הדברים האלה, והאילוקים יסיה את אברהם, ויאמר אליו אברהם, ויאמר הנני, ויאמר קח נא את בני יחידך אשר אהבת את יצחק" (בראשית כ"ב, א'). מכאור במסוקים שאברהם נצטווה על העקדה לאחר מארע מסיים, שנאמר: "יחיה אחר הדברים האלה".

לראיה מארע ממוכרן הפסוק? "דרכי לוי אמר: אחר דרכיו של ישמעאל ליצחק, אמר לוי ישמעאל ליצחק: אני נרול מכן במענות, אתה מלח בן שמתה ימים, ואני כן שלוש עשרה שנה (כלומר), אני נימולחי בגלי שיכולתי להתנגד, נעם זאת הסכמתי מרצוני למול, אם כן - יש לי מסירות נפש לקיים המצוות). אמר לו יצחק: אם אומר לי 'אך אברהם' (מסכת שבת דף פ"ט ע"ב).

הודר הקודש בפרשת וירא כותב על אותה ברת מילה של ישמעאל, יודי על ההוא נכנע דאילוי ישמעאל מילמא ורצונתי, תרבים: "אוי על אחר זמן, בגלל המצווה הזאת ששעה ישמעאל בעולם ומל את עצמו!"

מכאור המפרשים שעומק הורכוח בין יצחק וישמעאל נרין במסירות נפש. מי שיש לו יחוד מסירות נפש לקיום המצוות, הוא התרשב לממשיכו של אברהם, ומילא יחיה וירשו העיקרי כורשה הרוחנית ובמרת השליטה על ארץ ישראל, בעקירת יצחק תוכחה שמסירות נפש ממשות הוא חלקו של יצחק.

רבי חיים ויטאל יודע בבירור על החללים מכאיר לנו כעין נכנאה על חקטוננו, "שיר

המעלות לרוד, לולי ד' שיהי לנו וכו' בקום עלינו אדם", כפי שמתאר אלה גלות ישמעאל, הלא היא הגלות האחרונה. רבי חיים ויטאל מסביר שה"אדם" (ו בקום עלינו אדם) הוא ישמעאל, כמו שכתוב "ישראל אדם", וזה לשונו: "כבו ידעת כי תגליתו אינם אלא ארבע גלות ומדו ויון ואודם, אבל ערד עמדון ישראל לידות באחרית הימים בגלות ישמעאל" וכו', כי להיותו אדם לסיבת חירונו כן אברהם, ויש לו וכות אבות, וגם יש לו וכות מילדה, וכו' ולכן גלותו היקפה משאר ארבע המלכות, כי לכן נקרא ישמעאל, על שחידון ישראל לצעוק צעקות גדולות כימי גלותו ואו ישמע ק"ל ויענע, ולפי ששאר האומות יחיה להם במשלה על שאר אומות, ולא כן ישמעאל, שמהיו היה ערבים שוכני אוליים ומכרותו ואין להם עסק עם זולתם, כי אלא נמשלים לליסטים והיצאים ומקפחים בני אדם וחרורים לאורליים וכמו שנאמר והוא יהיה פרא אדם יוד בכל".

יצחק כן עתידין למלך על העולם ועל ישראל וכו', כי הם ושלום כחודת אפם בנו רצונם למחות שם ישראל מחתח השמים, כרמיון הדבר הבלוע שאין מגיאורו נרע כלל, שעתידין להברך את ישראל גרות קשות ומשונית, לא יראו כמותם".

רבי חיים ויטאל מסיים ברביר נחמה וחקקה: "ואנחנו לא נרע מהנעשה, ואין לנו תקות אחרת וזלה נכבטת בשמו הנרול יתברך שרישענו מרים, וזה שופים התפסך נרננו בנס ד'".

ישמעאל... על פני כל אחיו נפל", מלמדנו בעל הטורים: "על פני כל אחיו נפל" וממין ליה יצלה חולרות יצחק, לומר כשיפול ישמעאל באחרית הימים אז יצמח בן יחיה שהוא מולדות יצחק, יחיה" שהמסר יוננע, נמסיק לחשוב במחש" בות צבאיתו נירא, אלא הישננע המולדת כקב"ה. מסירות נפש אמיתית למען חרות ד' הוא טובא פוך סוף לראות ממלה ישמעאל ובעליה קרן ישראל וקין משה דקרגו במחרה כימתי אמן.

יחד נאמן יום חמישי כ"ו בתמוז תשע"ד

ומה אם חמאס היו מצלמים את גלעד שליט בתחתונים?

הצילומים המתעדים את מחבלי חמאס מובלים בתחתונים לישראל הם פורנוגרפיית שבויים מסוכנת, שמשפילה את ישראל יותר מאשר את חמאס. לעם שמאמין בצלם אלוהים אסור לשכוח את כבוד האדם,

גם אם הוא מחבל בן-מוות

יונתן אורירן | 12:54 2014/7/24

תגיות: [צוק איתן](#)

Share on twitter Share on facebook

לתמונה הזו לא ציפינו: 150 מחבלי חמאס שהוסגרו ונעצרו על ידי צה"ל והועברו לחקירת שב"כ, תועדו כשהם מובלים כשפלגנית קשורה על עיניהם והם לבושים בתחתונים בלבד, מולכים בשטח פתוח בדרך מרצועת עזה לשטח ישראל. את התמונה הזו תיעדו חיילים, לא ברור עדיין אם מטעם דובר צה"ל או בלעדיו, ושעות לאחר מכן היא כבר פורסמה בחלק מאמצעי התקשורת בישראל.



גלעד שליט בקלטת שהפיץ החמאס צילום ארכיון: פלאש 90

בניגוד לתמונות הרשמיות המופצות על ידי דובר צה"ל, בהם מקפיד הצבא לשמור על כבוד האדם – גם אם הוא מחבל – תיעוד שכזה חצה את הגבול. הוא לא רק משפיל, הוא גם מביך. מביך אותנו. צה"ל שמתהדר ובצדק ביכולת להילחם תוך שמירה על כבוד האדם וצלם האנוש, הפך להיות חלק מקרקס פורנוגרפי של התעללות בשבויים.

את מחבלי חמאס ניתן להעביר כשהם ערומים על מנת לוודא שאין על גופם אמצעי לחימה, מותר לחקור אותם בכל דרך לטובת הוצאת מודיעין וכמובן שכל החלטה ביטחונית בעניינם היא מקובלת לחלוטין. הבעיה היא בתיעוד הפומבי של מה שמצטלם גרוע, נראה נורא, ומשפיל את האנושיות של הצופים – לא רק של המחבלים.

בעיניי, תיעוד של מחבלי חמאס מובלים בתחתונים היא פגיעה באנושיות, לא בחמאס. בחמאס ניתן לפגוע אנושות, ללא הרף. צריך בהחלט לפגוע בבכירי הארגון (מהלך שטרם נעשה במבצע הזה) ואת השבויים צריך לחקור בכל אמצעי, תוך שימוש באלימות, כדי להשיג מידע שיציל את חיי לוחמינו. על כך אין עוררין. אך המציאות בה מחבלים מובלים בתחתונים ומצולמים מכל זווית על ידי חיילים, היא ביזיון גדול לצה"ל ולכולנו.



מחבלי החמאס ברצועת עזה צילום: AFP

כשצבא ארה"ב תפס לבסוף את מנהיג עיראק, סדאם חוסיין, הופצו לאמצעי התקשורת תמונות המתעדות את החיילים תופסים את חוסיין ומוציאים אותו ממקום מחבואו. מאוחר יותר הופץ קטע וידאו בו נראה סדאם בזמן שהוא עובר בדיקות מעמיקות על ידי רופאים אמריקאיים. בארה"ב סימנו בכך את הגבול המוסרי והצודק: בהחלט ניתן להפיץ תיעוד משפיל ופוגע שיש לו ערך בלוחמה הפסיכולוגית מול האויב, אך גם ברגעים כאלה חשוב לשמור על צלם אנוש. לא לרדת לרמה של אויבינו, לא להתבזות.

אפילו חמאס, שלא בוחל באמצעים כחלק ממלחמתו הפסיכולוגית נגד צה"ל וישראל, נמנע מלהפיץ תיעוד משפיל של החטוף לשעבר גלעד שליט. שליט תועד כשהוא לבוש, מובל

על ידי מחבלים למצרים וממנה לישראל. זה היה משפיל, זה פגע בגאווה הלאומית, זה השיג את "המטרה" מבחינת חמאס – וזה היה טוב הרבה יותר מהתמונות שהופצו הלילה. מי שתיעד אותן ומי שהפיץ אותן, פגע בכולנו: הוא הציב את ישראל כמי שמתנהלת בשדה התקשורת בדומה לחמאס, אם לא גרוע ממנו.

במקורותינו נכתב: "וכי יהיה באיש חטא משפט מות והומת ותלית אתו על עץ: לא תלין נבלתו על העץ פי קבור

תִּקְבְּרֵנוּ בַּיּוֹם הַהוּא כִּי קָלַלְתָּ אֱלֹהִים תְּלוּי וְלֹא תִטְמָא אֶת אֲדָמְתְּךָ אֲשֶׁר ה' אֱלֹהֶיךָ נָתַן לְךָ נְחֻלָּה" (ספר דברים).
הפרשן רש"י כתב על הפסוק: "זלזולו של מלך הוא, שאדם עשוי בדמות דיוקנו... משל לשני אחים תאומים שהיו
דומין זה לזה, אחד נעשה מלך, ואחד נתפס ללסטיות ונתלה, כל הרואה אותו אומר המלך תלוי".

כשאנחנו מציגים אדם בצורה כל כך פוגענית, גם אם הוא מחבל מרושע ואכזר ובן מוות, אנחנו פוגעים בצלם
האנוש של כולנו. על הטעות הזו אסור לחזור.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/600/416.html>